

كورنيش خورفكان متنفس سياحي فريد



يستحوذ كورنيش مدينة خورفكان في المنطقة الشرقية على اهتمام قطاعات عريضة من الزوار والسائحين من مختلف الأعمار خلال المواسم والعطلات، نظراً لما يتمتع به هذا المزار الترفيهي من مقومات جمالية طبيعية أهلتها عن جدارة . لأن يكون أحد أهم الوجهات السياحية الحضرية في منطقة الساحل الشرقي

لم تدخر حكومة الشارقة بفضل التوجيهات السيدة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، جهداً في إيلاء هذا المرفق الحيوي جل اهتمامها، ليعبر بصدق عن عاصمة الثقافة العربية، فعمدت إلى تزويده بالمرافق الخدمية وزراعته وتزيينه بالمسطحات الخضراء والورود والأشجار لتكتمل اللوحة الفنية الرائعة لكورنيش خورفكان في أبهى صورها

توجهنا عصرنا إلى مدينة خورفكان التي تبعد نحو 20 كيلومتراً تقريباً عن مدينة الفجيرة، وسلكنا الطريق المؤدية إلى منطقة الكورنيش وحال وصولنا استرعت اهتمامنا الأجواء الطبيعية الخلابة التي يمتاز بها هذا المكان الجميل، والأعداد الغفيرة من الأهالي من مختلف الأعمار والجنسيات وهم يستمتعون بأوقاتهم بين أحضان هذا المتنفس السياحي الفريد

يقع كورنيش خورفكان على شارع دبا - خورفكان الساحلي على شاطئ بحر العرب مباشرة ويضم حديقة تم إنجازها على ثلاث مراحل على مساحة تبلغ 61 ألف متر مربع، تضم محلي كافيتريا لتقديم جميع أنواع المأكولات والمشروبات ونقطة للشرطة ومكتباً أمنياً لمراقبة الكورنيش، مجهزاً بجميع مستلزمات الإنقاذ البحري وطواقم فنية مؤهلة ومدربة . للتدخل الآني والفوري حال طلب النجاة أثناء ممارسة السباحة أو الرياضات البحرية

تأهيل الحديقة

خضعت حديقة الكورنيش للتأهيل خلال عام 1992 من خلال رصف الممرات الداخلية وإعادة زراعة العشب وزيادة مساحة المسطحات الخضراء، حيث تمت زراعة 543 شجرة من أشجار الفايكس والنخيل وجوز الهند، وتم تجهيز الحديقة بعدد كبير من مواقف المركبات لتوفير أقصى درجات الراحة للزائرين، كما قامت البلدية بتركيب مجموعة من المقاعد الأسمنتية المفردة والعائلية بطاولات كبيرة ومريحة، إضافة إلى تركيبها عدداً من المقاعد الخشبية لاستيعاب الزيادة الكبيرة التي تطرأ على الكورنيش لاسيما أيام الإجازات والعطلات الرسمية، وقد تم مؤخراً الانتهاء من تركيب مجموعة من الأجهزة الرياضية الجديدة لتنمية اللياقة البدنية للراغبين من الزائرين والجمهور عموماً، إضافة إلى زيادة عدد الألعاب المسلية للأطفال لتكتمل بذلك المنظومة الخدمية لهذا المتنفس السياحي الفريد في نوعه

وتحرص بلدية خورفكان بتوجيهات من المجلس البلدي للمدينة بشكل مستمر على نظافة الكورنيش وجعله محافظاً على جماله وجاذبيته، حيث قامت بنشر وتركيب عدد كبير من سلات القمامة على طول الكورنيش، كما قامت بتخصيص عمال نظافة لرفع مخلفات الجمهور من داخل الحديقة ومن على الشاطئ والتخلص منها بشكل آمن وصحي .

وخلال لقاءات مع بعض الزوار قالت ثناء سعد الدين من إمارة الفجيرة: اعتدت وأفراد أسرتي على قضاء الإجازة على كورنيش خورفكان، حيث جمال الطبيعة والهدوء الذي يضيء على المكان سحراً يسلب القلوب، وأضافت: إن المرافق الترفيهية التي يغص بها المكان تشجع العائلات على اصطحاب الأطفال للاستمتاع بالألعاب المسلية والمتنوعة، مؤكدة . أن كورنيش خورفكان ينفرد بعدد من الخصال الطبيعية التي قلما يجدها المرء في أي مكان آخر

وقال الشاب حسين فوزي: إن كورنيش خورفكان يعد من أفضل الوجهات السياحية الترويحية للزوار في الساحل الشرقي عموماً، نظراً لما يتمتع به من مناظر خلابة وامكانيات مرافقية توفر كل ما يحتاج إليه الجمهور من خدمات، وأضاف لقد سعدت بوجودي فعلاً في هذا المكان الرائع وسأحرص في المرات المقبلة على دعوة أصدقائي لقضاء . أجمل الأوقات بين ربوعه

وتعتبر شقيقته هبة فوزي: ان كورنيش مدينة خورفكان هو المكان المفضل لي لقضاء الإجازة، حيث أشعر فيه بالهدوء والاسترخاء بعيداً عن ضوضاء المدينة وزحمة المدن، وعندما أشعر بضيق أو ملل أتوجه مباشرة إلى الشاطئ . للاستمتاع بأصوات الأمواج ونسائم البحر

وقالت شيرين محمد: أزور كورنيش مدينة خورفكان بين الفينة والأخرى، وهو من دون مجاملة متنفس أكثر من رائع للعائلات والافراد، حيث يمتاز بأجواء مناخية معتدلة، كما أن المرافق الترفيهية التي يضمها أسهمت إلى حد كبير في زيادة أعداد المتوافدين عليه، مشيرة إلى أنها استمتعت بممارسة رياضة المشي

وفاء إسماعيل قالت إن أكثر ما يشد المرء إلى هذا المكان هو المسطحات الخضراء التي تكسو الأرض والأشجار المتعانقة والورود والأزهار المزروعة على أكتاف الحديقة التي تبعث في النفس الهدوء والراحة، زد على ذلك مياه البحر التي ترسم بأواجها المتلاطمة لوحة فنية تتراح لها النفوس، وأشارت إلى أن كورنيش خورفكان يعد بحق من أفضل الأماكن السياحية في الساحل الشرقي .

ويقول الكابتن السيد الخضري: أحرص بشكل مستمر عند زيارة كورنيش خورفكان على ممارسة رياضة المشي، ولعل ما يشجعي على ذلك هو الجو المعتدل الذي تمتاز به مدينة خورفكان عموماً ومنطقة الكورنيش على وجه التحديد . كذلك أضفى الكورنيش على مدينة خورفكان لمسة جمالية وأهلها بقوة لتتبوأ مكانة وسمعة طيبة على الخريطة السياحية للدولة، بفضل الخصائص الطبيعية التي يتمتع بها دونما غيره من الأماكن الأخرى ونوعية الخدمات التي يوفرها لزواره .

. وأشاد بالجهود الكبيرة التي بذلتها البلدية من اجل زيادة نسبة المسطحات الخضراء والأشجار في الكورنيش

جبال ومسطحات

من جانبه قال الشاب فيصل الكندي من سكان مدينة كلباء هذه ليست المرة الأولى التي أزور فيها كورنيش مدينة خورفكان، فهو ضمن مقاصدي السياحية، لاسيما خلال المواسم والأعياد، نظراً لما يحويه من مناظر طبيعية خلابة . ومسطحات خضراء وألعاب ترفيهية مسلية ومتنوعة، مؤكداً أن الكورنيش بالفعل واجهة سياحية وحضارية مشرفة .

وقال الشاب وائل خليل: استمتعت كثيراً بقضاء إجازتي على شاطئ مدينة خورفكان، وقضيت أوقاتاً ممتعة في ممارسة السباحة وألعاب الرياضات البحرية والمشي . وحول أكثر ما يعجبه في المكان قال: إن أكثر ما يسترعي انتباه أي زائر للكورنيش هو الهدوء والطبيعة الساحرة من جبال ومياه ومسطحات خضراء وورود وأزهار وهي خصائص متفردة . تملك بسحرها الآخاذ لب الناظرين .

وقال أبصر محمد قضينا أوقاتاً ممتعة أنا ورفاقي على الشاطئ، حيث استمتعنا بممارسة لعبة كرة القدم والسباحة والمشي، كما قمنا بالشواء في الهواء الطلق، وهذه هي المرة الأولى التي أزور فيها كورنيش خورفكان، وفي الحقيقة لم . أكن أتوقع جمال هذا المكان بهذه الصورة الرائعة